السنة الثانية عشرة

عدد ٥٧٣

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ رمضان ١٣٥١ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٧ جانفي ١٩٣٣

درس بليغ

سبقتنا الصحف الى تفصيل ما حدث اخيرا في بلد « بنزرت » من نفاد انفاس احد المتنصلين من جنسيتهم وانتقاله الى عالم الحق اين يحاسب العبد على ما قدمت يداه ... وقد احاطت القراء اجمعين علما بما انبرى اليه سكان الجهة من المعارضة في دفن ذلك المتجنس بمقبرة المسلمين

والنديم بدورة تلقى رسائل عدة حاملة لتبيان ما حدث حول ذلك وجرى . فقرانا وتاملنا وقلنا يا لها من عظة وعبرة . ويا له من درس بليغ ... !

واي درس لاولئك الهاربين من حظيرة قومهم . والمعرضين عن احكام دينهم ابلغ من ان يتنكر المسلمون والمسلمات . للاحياء منهم والاموات ... ؟

حينما تمخضت الايام عن مشروع التجنيس رفع الكتاب اصواتهم ولم نتوان عن افهام كل سامع ما بين الجنسية والدين من الرباط المتين . ولكن الذين ابوا الا ان يتنصلوا من جنسيتهم قد اقدموا على ما ارتضوه لانفسهم وما كانوا عابئين !

وهنالك انطلقت السنة كثيرة بالتساؤل عن مئال المتجنس يوم ينتهي اجله ويراد دفنه . فما ظفر المتسائلون بالجواب السديد

ونعود فنقول لعل سكان بنزرت احبوا ان يفهموا مال المائت بان تقيدهم بفراره واستنكافه من جنسية ءابائه واوائله قد برهن على ما يخالج صدره في حياته من انه لا يروقه ان يضطجع في مرقد الى جانب مراقدهم !

والقراء ايضا ... اصروا على الامتناع من القراءة عليه . وقالوا في ما قالوه انه ابى في حياته ان يظل منتسبا الينا . فنحن لا نريد ان نعاكسه في ما اراد . وارادة الميت يجب احترامها ... !

واحتشد الجمهور في المقبرة وما فترت الالسنة من تكرار « لا لا »

وبقي الميت في بيته يوما وءاخر والحيرة سائدة . والاحياء من المتجنسين في وجوم عميق

ويا ليتنا درينا بما ذا كانت نفوسهم تناجيهم . وهل للضمائر من تبكيت ؟

واتجهت انظار السلطة الى رجال الدين فقيل لمفتي المدينة ما ذا تقول ... ؟

وهنالك وضع فضيلة المفتي اصبعيه في اذنيه لئلا يسمع غير صوت الواجب . ولئلا يختلط هذا الصوت في مسمعه بغير ما يوحيه اليه دينه

وانا لا اشك في ان الشيخ قد ذكر حينئذ (من كتم علما الجمه الله بلجام من النار) ولذلك قد صدع بما امر ونادى : لا يدفن المتجنس في مقبرة المسلمين

واحتفل بالجنازة اصدقاء المحمول واخدانه وسير بعربته الى جبانة الصربيين حيث ووري التراب محزونا عليه من زوجته الغير مسلمة

فهل نقول هذا هو الجواب الذي كان يتطلبه قبل اليوم اولئك المتسائلون ؟

حقا ان في ذلك لدرسا بليغا ...

حسين الجزيري

تصريحات السيد الاخضر بن عطية حول استقالته من المجلس الكبير

نظرا لمكانة هذا النائب وحسن مواقفه بالمجلس الكبير في مشاكل اراضي الغابات واحداث مدرسين معاونين بالجامع الاعظم المعمور راينا ان نعرب لقراء النديم تصريحاته لاحد محرري جريدة « العمل التونسي » الذي رغب منه بيان اسباب استقالته . قال النائب :

« بقيت احد عشر عاما نائبا مطالبا بمصالح جهتي وكنت في كل سنة بل كلما اجتمع المجلس الكبير ارتجي تحسين حال من انابوني اجتماعيا واقتصاديا فيخيب رجاءي دائما . ولكني توهمت ان عطف الحكومة الذي التمسناه عبثا مرارا سيظهر اثناء هذا العام في صورة عناية خالصة بمصالح الامة وان العزم سيعقد على ايقاف تيار مضاعفة الاداء على الاقل . وليقيني بتحقق ذلك رايت من الواجب ان اطمن بال منوبي من هذه الجهة قبل سفري الى تونس . ولكن ليس في طاقتي ان اصف لكم استغرابي عند الاطلاع على لائحة الميزان الدولي وتحققي ان ستكتب تضحيات اخرى على متحمل الاداء الذي وقع الان في نصف افلاس بسبب الازمة . كنت عضوا في اللجنة المالية ابذل كامل الجهد في مقاومة الزيادات المطلوبة عن روية تامة لكن بدون جدوى . وما لبثت ان سمعت ان القسم الفرنسي من المجلس الكبير قد صادق على مبدا زيادة الـ(١١) مليونا المضافة الى الاداء وهناك ساورني الياس وتصورت ما ذا يكون موقف لجنة التحكيم نظرا لتركيبها فعزمت على الاستقالة

واضف لذلك ان مزاجي قد وعكته مجهودات بذلت اثناء احد عشر عاما . وان سني لا يسمح بتحمل

اتعاب كتلك كثيرة وعقبة القـالقة بالنسبة لي ولمن الابولي ، وهنا انتهى الحديث وشكر الرصيف السيد الاخضر بن عطية على صنيع برفع قدر صاحبه

يسألونك عن ...

مقام البريك

(وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذ اجشع القـوم اعجل)
ولـكن بعد الصوم نسى الباعنا
وكل الى صحن البريك يهرول
وكم من صنوف تحتويها صحوننا
ولكن على الشيخ البريك المعول
ويجمل من قبل البقية اكله
وان رافق الشربا فذلك اجمل
لحاني عذول ليس يعرف ما الشوا
وما ذا انا في حبه انجمل
ولو كان يدري ما يسمى مبطنا
لاصبح في جمر الهوى يتملل
واصبح ايضا مثل حالي مولها
وعن حب صدر الديك لا يتحول
تزاحم اهل الحب في حب بوزة
مقـــام لها بين المحـــبين اول
ومن كان منا للكريمة جاهلا
فمـا هو الا بالقطائف اجهل
برامجنـا في ذا المقام كبيرة
ولكنها في ازمة تتعطل

(المهذار)

في القطر الشقيق

اسعفتنـي الاقدار في الاسبـوع المـاضي بزيارة اقرب بلاد القطر الجزائري الى قطرنا وهي (سوق هراس . عنابه . قسنطينه) فنعمت بالتجوال في ارجائها وحظيت بملاقاة اصدقاء كثيرين من اهل الفضل والمكارم ومن اخوان العلم والادب . وانني لاشكر لجميعهم ما تلقوني به في ربوعهم الجميلة من عظيم الاحتفاء ووافر التجلة والاكرام

كلمات شائكة

يوالي الحزب الحر الدستوري عقد اجتماعات حافلة ويلقي رجاله محاضرات مفيدة . فللمغتاضين من ذلك جميل الصبر والعزاء !

***

تزايد وتكاثر عدد محلات اللهو والرقص في مختلف انحاء العاصمة . وكل ذلك . اكرمك الله . بمناسبة رمضان المعظم ..!

***

فاتنا ان نذكر في ابانه ان الوفد الفلاحي قد عاد من الديار الفرنسية وترك (حنين) يفتش عن (خفيه) ...!

***

نعلن باننا لا نستطيع تسمية وتعيين المحلات التي انتصبت للعب القمار في هذه الليالي وما على المحافظة الا ان تعتمد على اعوانها لاكتشاف ذلك !

***

اجتمع عقلاء بلد بنزرت وعولوا على مكافحة الضلالات والبدع فقال صاحب نشيد (مانصاب البردقانه لو كان تطلع حلوة) انها طلعت قارصة .. !

***

هذا الشعب . كريم نبيل عزيز . ذلك ما تقوله اعلانات التجار لاجل اشهار البضائع . فما ابرعهم في فنون (الترويج) !

***

الهمة مبذولة في مقاومة الاكثار من شرب التاي ولعلنا نبادر بشكر هذه الهمة متى بذلت في مقاومة مشروبات اخرى ..!

***

هل علمت ان سكان بنزرت مانعوا في دفن المتجنس بمقبرتهم فارسى الحال ان وقع دفنه في مقبرة (الصرب) ...؟

***

حكي ان (علي يوسف وسيد بهنسي) صارا ممثلين وباشرا ذلك في احدى الفرق ونحن لا نشك في نجاحهما لما لهما من براعة في القيام بكل (الادوار) ..!

في المقص

يظهر يا هذا التاجر انك كريم جدا ...! تقول للاعوان . وقد وجدوك تناول الخمر للمسلمين . انك لم تبع لهؤلاء وانما هم اصدقاؤك وقد تكرمت عليهم بكئوس مجانية لان اصل المحبة الوداد ..!

فقال لك الاعوان : كل شيء مكتوب ! وكتبوا في سجلهم اسمك واسماء ضيوفك المكرمين وعلقوا على ذلك بانك لا تحمل رخصة تخولك بيع بنت الحان !

وعاد الاعوان بعد هنيهة فاذا هم يجدونك تسقي مسلمين ايضا ... وايضا قلت انهم احبابك وبدون ثمن هم يشربون . فيا لك من كريم جواد !

ولكن الحقيقة التي يجب ان تقال . انك وامثالك قد تماديتم على الاستخفاف والتهاون بالقانون الذي يمنع عليكم كليا بيع سمومكم للاهليين !

وشاء البعض ان يغرق في تهاونه فبات يتاجر في الخمور دون رخصة او ترخيص !

سهل جدا ان تزعم انك تتكرم على احبابك بجانب من البوخة وما انت ببائع لهم . ولكن تدري ولا شك مـا انت صانع بهم . في الخفاء . من استلام نقودهم واتلاف عقولهم . وكل ذلك تحت انف القانون!

فيا حراس ناموس القانون حزما وعزما ...!

(انا)

مجلة الرابطة الاسلامية

بشرنا رصيفنـا الاكتب الاستاذ محمد علي افندي الجم صاحب ورئيس تحرير مجلة « الرابطة الاسلامية » الدمشقية بانه عول على اعادة اصدار مجلته هذه بعد احتجابها القصير الناشيء عن اسباب قاهرة وسيكون العدد الاول منها ممتازا طافحا بالمقالات الشيقة لاكابر الكتاب والمفكرين ومزينا بصور مشاهير العظماء في العالم الاسلامي . ونحن نرحب بالزميلة الغراء ونود لها في عصرها الجديد مزيد الازدهار وواسع الانتشار

أباك عيسى

إعراب

(خالف هواك ترشد)

(خالف) فعل امر يقول النائب ازميله لا تخالفني بل خالف فلانا في ما يقترح . وهذا دليل على انهم لا يزالون مختلفين . والمخالفة تطلق على عدم الامتثال للقانون والبوليس يعتبر بائع الموز مخالفا اذا وقف في الطريق ليبيع لاحد حرفائه فيلزمه والحالة هذه ان يبيع وهو ماش والشاري يتبعه ليكون منظرا مضحكا . ويقول البهاء زهير في بوليس زمانه :

سمعت حديثا ما سمعت بمثله
فاكثرت فيه فكرتي وتعجبي
بوليس يرى في ذلك النهج عركة
فيمشي الى نهج سواه ويختبي
ولكنه مهما راى ثم بائعا
يخطئه فاعجب لهذا المعذب

(هواك) مفعول به والهوى ميل النفس الى ما تتوق اليه . فبعض الشبان تهوى نفوسهم الافطار في نهار رمضان . وحكى خبير باحوال المخذولين فقال ان كثيرا من المطاعم والمقاهي لا تخلو نهارا من اعيان (الهروقيين) الذين يردن من الحرية او من المدنية عدم التقيد باوامر دينهم ولا بتقاليد قومهم . واذا لقيت احدهم رايته يمسك بيده مسبحة وسمعته متضجرا من متاعب الصيام والكاذب الله يهلكو . . وجاءت كلمة الهوى في رسالة وصلتنا من (سبيطله) بعنوان (على هواك تعرف شغلك) وهي مشتملة على الكثير من التصرفات العجيبة الجارية هناك

(ترشد) فعل مضارع . يقول القمارجي قد ارشدني فلان الى القهوة الكائنة تحت السباط وهناك وجدت (جماعة صحاح) يلعبون ـ النوفي ـ ولكنني لعبت فخسرت ٤ مائة وثلاثين فرنكا وخرجت (اتلحس) ويقال ان هناك سماسرة اذا شكوت لاحدهم ضيقك واحتياجك فانه يرشدك الى محل المرابي ليشفق عليك تلك الشفقة المفهومة المعلومة والله اعلم .

(٣٦٨)

أخبار هامة

الديون

لا تزال المناقشات دائرة والمحاورات متداولة بين الدول بشان الديون الحربية دون ان ترسي الحال على طريقة حاسمة . وبناء عليه فمن واجب الذين لهم بذمة العبد الحقير ديون ان يكفوا عن مطالبته الى ان نسمع الكلمة الاخيرة في هذا الصدد .

احدى اللغات

قرانا من بين الحكم البليغة المعلقة بعربات القطار الحكمة الاتي نصها (على الخوف اذا تركة البرا) كما قرانا ايضا حكمة ثانية هكذا (٨ بل ابس) ومن عجب اننا وقفنا اكثر من مرة على احصائيات للغات العالم ولم نرهم يتعرضون للغة شركة السكة الحديدية !

محاضرات وعظية

عزم بعض المقدمين ـ بمناسبة موسم عبد الفطر ـ على القيام بالقاء محاضرات في الصبر والقناعة بحضور طائفة من القاصرين ليعلم هؤلاء ما يجب عليهم من الزهد في مباهج الحياة ويقنعوا بما لديهم من ملابس فلا يطلبون لاجل العيد سواها !

استفتاء

هل يعد صوم المرء فاسدا وغير صحيح اذا هو لم يشغل يده في نهار رمضان بمسبحة عنبرية وياخذ في الطواف بالاسواق عابثا بمسبحته ومتفننا في ضروب الهذر والمزاح ؟ اجيبونا ماجورين !

لك ان تقول

لم يبق لابراز عدد (النديم الممتاز) غير ايام معدودة . واذن ...

فعلى الادباء الذين يرومون اتحافه بنفثات اقلامهم ان يبادروا ـ من اليوم ـ بموافاتنا بمواضيعهم مختصرة ومفيدة للقارئين .

وعلى المشتركين المتاخرة اشتراكاتهم ان يسارعوا الى الايفاء ولا يتناسوا ما سيكلفنا العدد من باهض النفقات

وعلى الباعة في مختلف الجهات ان يهبوا لتسديد ما بذممهم من متحصل البيع قبل تاريخ العدد الممتاز الذي سوف نمتنع عن ارساله لمن تاخر عن توجيه حسابه ... النديم الممتاز قرب تاريخ بروزه .

ملحوظات ابابه ...

شجاعة المجددين !

اليوم قام محمد الصالح المهيدي ينادي باعلى صوته انه غير موافق للطاهر الحداد على كل ما جاء في كتاب امراتنا في الشريعة والمجتمع وانه بريء من مشايعة هذا المؤلف ومن مناصرته . يزعم انه لم يطلع من ذلك الكتاب الا على قسمه الاجتماعي . والمهيدي هذا هو نفسه الذي وقف في حفلة تكريم الحداد خاطبا وقال له (ايها النابغ الكبير والمصلح العظيم سر في طريقك فاننا مطمئنا غير عابه بهؤلاء الانتفاعيين قلت حقا واتيت عملا صالحا ولكن صدرك رحبا وقد عودتنا بذلك الخ) . ذلك ما خاطب به الحداد دون ان يعرف ـ على زعمه ـ ما حواه كتابه ! . ولكنه قام ينادي الان بانه بريء من (النابغ الكبير والمصلح العظيم) حينما سمع طلبة الجامع الاعظم يطلبون ابعاده عن التدريس من اجل سلوكه ونزعته

هذا ما يصح ان يكون برهانا على شجاعة المجددين وثباتهم على مباديهم وترفعهم من صحة ارائهم و مذاهبهم ... !

حماية النبيذ

اخبرت الصحافة بان جناب مدير الفلاحة قد شخص الى فرانسا وانه سيهتم بمصالح اصحاب كروم العنب وصناعة النبيذ

وانا لا اشك في نجاح هذا المسعى ولا ارتاب في ان تلك المصالح ستسير على احسن ما يود ويشتهي تجار الخمور في هذا البلد . ولا ارى مانعا من ان ابتهل الى الله عز وجل ان يقيض لهذه الامة من يهتم بمصالح اصحاب القمح والشعير ويعمل لانقاذ الفلاحين مما هم واقعون فيه . فنحن اناس لا ناقة لنا في الخمر ولا جمل . وعسى الله ان يمن علينا باذان تسمع لما نرجو ونطلب . وافهام تدري من مصالحنا الاجدر والاحرى بالسعي والاهتمام وكان الله على كل شيء قدير

في العمران

طلب سكان العمران ـ والحوا في الطلب ـ من المحافظة ان تمن على منطقتهم بتعيين عون يحرس

ارزاقهم واعناقهم فاصرت الادارة تلك على عدم اجابة طلبهم . ولكنهم اتخذوا لانفسهم حارسا ماجورا . وفيما كان الحارس في ليلة مضت يجهز برادا من الشاي اذ باربعة من الاشقياء يهاجمونه ويسدون فمه ويسلبونه اثوابه وسلاحه ويفرون ! والسامع يتعجب جدا اذا علم ان جهة ـ فرانسفيل ـ القريبة من العمران يحرسها عون وبريقادي ولكنهما لا يهتمان بالعمران ولا يشعران بما يحصل في انحائه ! ـ شيء عجيب غريب هذا يا ادارة (الامن والحفظ) .. ! (ابله)

طالعوا

مجلة « الصباح » المصرية في كل اسبوع

نشرة مصورة

بهذا العنوان اصدر الفاضل الحازم السيد محمد المختار سعادة نشرة حافلة بالصور البديعة والملح والنكات ذات المغازي المهذبة فجاءت غزيرة الفائدة جميلة الطبع والترتيب زهيدة الثمن الذي لا يتجاوز (١،٢٥) فاطلبوها من المكاتب ومن صاحبها بنهج الكنز عدد ٧ مكرر بتونس .

اليومية الافريقية

انجزت مطبعة الشمال الافريقي (الواقعة بنهج الديوان عدد ٥ تونس) طبع اليومية الافريقية لسنة ١٩٢٣ ـ ثمنها بالجملة (٢،٢٥) للماية دون اجرة البريد في حال طلبها الى الخارج ـ تطلب من المكاتب الشهيرة ومن مطبعتها اعلاه باسم مديرها محمد بلحسن

اقرءوا مجلة «الاسلام» اسبوعيا

مفتتحة اجزاؤها بتفسير ءايات القرءان الكريم بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفة المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرءان الكريم بالقاهرة . وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب . معلوم اشتراكها عن مدة ٣ شهور عشرون فرنكا وللطلبة بالمعاهد الدينية الاسلامية (١٥) فقط تطلب من وكيلها بالمملكة التونسية السيد حسن بن محمود سيالة في بنزرت . والدفع سلفا

شروبات سعادة

معملها بنهج الكنز عدد ٧ مكرر

تلفون ٢٣٩٠

ان شروبات محمد المختار سعادة قد عرفت بجودة تركيبها ولذة طعمها وزهادة ثمنها . روزلة ورد . ليمون . بنفسج . رمان . موز . تمر هند . وخلاف ذلك من انواع الفواكه فاطلبوها بالعنوان اعلاه

مشروبات بن قفراش

معملها بنهج طرنجة عدد ٣٧ تونس

اشتهرت مشروبات وقازوز معمل السيد عمر بن قفراش لدى جميع التجار والمستهلكين بجودة صنعها ولذة طعمها ، كما اشتهر صاحب المعمل بحسن معاملته لحرفائه ـ اطلبوا مشروبات بن قفراش بالعنوان اعلاه

محل البضاعة الوطنية

لصاحبه الشيخ احمد الشطي

نهج الكنيسة عدد ١

يوجد بهذا المحل جميع المصنوعات الوطنية من اقمشة صنع تونس واحذية وغيرها زيادة عن مصنوعات معمل صاحب المحل من مشروبات وعطورات وحبر كل ذلك باثمان منخفضة مع ما عرف به الشيخ الشطي من بشاشة وحسن خلق

البرانس السوستي

بفرنكات ٨٠ و ٨٥ و ٩٠ و ٩٥

القمراية البيضاء

بفرنكات ٨ و ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٥ و ٦٥

القمراية الشخمة

بفرنكات ٢٥ و ٣٠ و ٣٥

الكريطة البيضاء

بفرنكات ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٩ (الكريطة) الشخمة بـ ١٢ و ١٥ (المكرودة) ٧ و ٨ و ٩ و ٣٠ ـ تجد ما ذكر وغيره بدكان (القناعة) لصاحبه (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس تليفون (١٤٠٥) وهذه الاسعار حقيقة لانجاري فشرفوا

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى الرابعة وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة . تليفون عدد (٦٠ ـ ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكنيسة رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام ـ الهداية الاسلامية ـ الاخاء ـ المنار ـ الهلال ـ المقتطف ـ الشهاب الزهراء ـ كل شيء والعالم ـ اللطائف المصورة ـ الكشكول ـ الجديد ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ شهرزاد ـ ابو الهول ـ العروسة ـ الجريدة القضائية ـ الناقد وغيرها .

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد المحل الواقع بنهج الحر عدد ٤٧ بتونس

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية ـ كل شيء والعالم ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ الجديد ـ اللطائف المصورة ـ العروسة مصر الحديثة المصورة ـ ابو الهول ـ شهرزاد ـ الهداية الاسلامية ـ نور الاسلام ـ الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن المحلين السابقين .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥